

الفصل الخامس

مهارة التهيئة للدرس

أولاً - أهمية التهيئة وأنواعها

تعريفها: كل قولٍ أو عملٍ يقوم به المعلم لجذب انتباه الطلاب، وزيادة فاعليتهم ومشاركتهم.

أهميتها:

- ١ - جذب انتباه الطلاب للدرس.
- ٢ - زيادة الدافعية للتعلم.
- ٣ - تنظيم أفكار الدرس وترتيب عناصره.

أنواع التهيئة:

قبل التحدث عن أنواع التهيئة ينبغي على المعلم أن يراعي الاستعداد النفسي والذهني للحصة، ومن صورته:

- ١ - إلقاء السلام عند دخول الفصل مباشرة.
- ٢ - كتابة التاريخ، وإثبات الغياب.
- ٣ - تنظيم السبورة.
- ٤ - تهيئة المكان، والتهوية، والإضاءة.
- ٥ - تسوية مقاعد الطلاب وترتيبها.
- ٦ - وضع الحقائق في مواضعها.

٧- ملاحظة ارتياح الطلاب في جلستهم.

٨- ملاحظة سهولة متابعة الطلاب للمعلم.

وأما عن أنواع التهيئة فهي ثلاث،

(أ) تهيئة توجيهية؛

وتكون في بداية الدرس، لجذب وإثارة الطلاب للدرس الجديد، ومن أمثلة ذلك:

١- التمهيد بذكر أسباب النزول.

٢- التمهيد بذكر قصة أو سؤال مثير.

٣- التمهيد بذكر فضل السورة الكريمة.

٤- التمهيد بذكر مشكلة يكون حلها في الآية أو الدرس.

٥- التمهيد بذكر نبذة عن السورة الكريمة.

(ب) تهيئة انتقالية؛

وتكون عندما ينتقل المعلم من نشاط لآخر، حيث يلخص المعلم ما تم إنجازه

فيما سبق، ومن أمثلة ذلك في تدريس القرآن الكريم:

١- الاطمئنان على تلاوة الطلاب للمقطع تلاوة صحيحة خالية من اللحن الجلي والخفي.

٢- الاطمئنان على حفظ الطلاب للمقطع، إن كانت الحصة خاصة بالحفظ.

٣- التهيئة للمقطع التالي من خلال طرح سؤال، أو قصة، أو سبب نزول... إلخ.

(ج) تهيئة تقويمية:

وتكون في نهاية الدرس، لتقويم ما تعلمه التلميذ من المعلومات فيتحقق المعلم من مدى استيعاب الطلاب، ومن ثم غلق الدرس.

١- الاطمئنان على تلاوة الطلاب للمقاطع التي دُرست سواء أكان ذلك في التلاوة أو الحفظ.

٢- تلخيص ما يستفاد من المقاطع التي ذُكرت.

٣- تلخيص أفكار الدرس إن كان الدرس خاصًا بالتجويد أو مادة أخرى^(١).



(١) «المرشد في تعليم التربية الإسلامية»، د/ زين محمد شحاته، (ص: ٨٣).

ثانيًا - شروط التمهيد وأساليبه

(أ) شروط التمهيد وأساليبه:

وحتى يكون التمهيد مثيراً لدافعية الطلاب يراعى فيه:

- ١- أن يكون التمهيد جديداً.
- ٢- أن يكون التمهيد مشوقاً وجذاباً.
- ٣- أن يكون التمهيد ممتعاً للطلاب.
- ٤- أن يكون التمهيد مثيراً لدافعية الطلاب للتعلم.
- ٥- أن يكون التمهيد مثيراً للتنافس بينهم.
- ٦- أن يكون التمهيد في غالبه له علاقة بواقع الطلاب.
- ٧- أن يكون التمهيد مناسباً لقدرات الطلاب.

(ب) أساليب التمهيد الأمثل:

حتى يكون التمهيد مثيراً ومشوقاً يمكن أن يكون ذلك من خلال:

- ١- طرح سؤال.
- ٢- ذكر سبب تسمية السورة.
- ٣- ذكر سبب نزول السورة.
- ٤- طرح قصة.
- ٥- طرح مشكلة.
- ٦- ضرب مثل.
- ٧- عرض ما يوهم التناقض.
- ٨- عرض ما يثير الدهشة، أو الخيال.

ثالثاً- التمهيد بذكر معنى اسم السورة

يستفتح المعلم بتهيئة أذهان الطلاب للسورة الجديدة، ومن أمثلة ذلك:

١- التمهيد لسورة (الشورى):

- ١- من يضع كلمة (شورى) في جملة من عنده؟
- ٢- إذا وقعت في مشكلة من تشاور؟
- ٣- لماذا تشاور أخاك أو صاحبك؟
- ٤- من يستخرج الآية الدالة على الشورى؟
- ٥- ما رأيك فيمن يأخذ قراره بنفسه ولا يشاور الآخرين؟^(١).

٢- التمهيد لسورة (السجدة):

- ١- ماذا تعرف عن سجدة التلاوة؟
- ٢- من يستخرج موضعاً لسجدة التلاوة؟
- ٣- ما الموضع الذي يكون فيه العبد أقرب ما يكون من ربه؟
- ٤- مثلٌ لدعاءٍ نبوي يستحب أن يقال في السجود.
- ٥- من يستخرج السورة التي سميت بالسجدة؟

٣- التمهيد لسورة (الإنسان):

- ١- أين كان أبي قبل مائة عام؟
- ج: لم يكن شيئاً مذكوراً.
- ٢- من يستخرج السورة التي سماها الله بـ (الإنسان).

(١) يمكن للمعلم أن يستخدم إجراء واحد أو أكثر حسب ما يرى.

٤- التمهيد لسورة (النازعات):

- ١- أدخل كلمة (نزع) في جملة من عندك.
- ٢- اجمع كلمة «نازعة» في جملة من عندك.
- ٣- من مهام الملائكة نزع أرواح الكفار بشدة.
- ٤- ما السورة التي أقسم الله فيها بالملائكة تنزع أرواح الكفار؟

٥- التمهيد لسورة (الشمس):

- ١- ماذا تعرف عن الشمس؟
- ٢- عدّد بعض فوائدها؟
- ٣- ما الذي يُتوقع حدوثه إذا ابتعدت الشمس؟
- ٤- ما الذي يُتوقع حدوثه إذا اقتربت الشمس؟
- ٥- ماذا سيحدث للشمس يوم القيامة؟

٦- التمهيد لسورة (التكاثر):

- ١- ما الذي يتكاثر؟
- ٢- أدخل كلمة (تكاثر) في جملة.
- ٣- ما مقابل (التكاثر)؟
- ٤- متى يكون تكاثر المال والأولاد نافع لصاحبه؟
- ٥- متى يكون تكاثر المال والأولاد فيه بلاء لنا؟
- ٦- مم حذرنا الله تعالى في سورة (التكاثر)؟

٧- التمهيد لسورة (الذيل)؛

- ١- ماذا تعرف عن أبرهة؟
- ٢- لماذا بنى أبرهة كنيسة؟
- ٣- ما الحيوان الذي استخدمه أبرهة؟
- ٤- ما الذي كان يفعله الفيل عندما كان يوجه إلى الكعبة؟

٨- التمهيد لسورة (الكوثر)؛

- ١- ما اسم النهر الذي وعد الله رسوله ﷺ به؟
- ٢- من يصف نهر الكوثر؟
- ٣- أين تقع السورة التي سميت بهذا النهر؟
- ٩- مؤشرات نجاح تحقيق الهدف؛

يستدل على نجاح التمهيد إذا لاحظ المعلم أن غالب الطلاب كانوا متفاعلين، فكلما كان هناك تفاعل وجذب لانتباه الطلاب كلما دل ذلك على نجاح تحقيق الهدف من التمهيد^(١).



(١) «المهارات الفنية لمعلم القرآن الكريم»، لمعد الكتاب، (ص: ٤١).

رابعاً- التمهيد بذكر سبب تسمية السورة

ومن أمثلة ذلك:

١- سورة (الأحزاب):

سُمِّيت سورة (الأحزاب) بهذا الاسم؛ لأن المشركين تحزبوا على المسلمين من كل جهة، فاجتمع كفار مكة مع غطفان وبنو قريظة وأوباش العرب على حرب المسلمين، فردهم الله مدحورين بتلك المعجزة الباهرة، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ [الْأَحْزَاب: ٢٢].

٢- سورة (سبأ):

سُمِّيت سورة (سبأ)، لما ذكر فيها من قصة (سبأ)، وهم ملوك اليمن، وقد كان أهلها في نعمة ورخاء، وكانت مساكنهم حدائق، فلما كفروا النعمة دمرهم الله بالسيل العرم وجعلهم عبرة لمن يعتبر، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ﴾

[سَبَأ: ١٥]

٣- سورة (فاطر):

سميت سورة (فاطر)، لذكر هذا الاسم الجليل (فاطر) في طليعتها لما في هذا الوصف من الدلالة على الإبداع والتصوير الدقيق المشير إلى عظمة ذي الجلال، فهو خالق الكون، الذي أبدع تكوينهم، قَالَ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

[فَاطِر: ١]

٤- سورة (يس):

سُمِّيت سورة «يس»، لأن الله تعالى افتتح السورة الكريمة بها وفي الافتتاح بها إشارة إلى إعجاز القرآن الكريم قَالَ تَعَالَى: ﴿يَس ۝١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ [يَس: ١-٢].

٥- سورة (الصافات):

سُمِّيت سورة (الصافات)، تذكيرًا للعباد بالملا الأعلى من الملائكة الأطهار، الذين لا ينفكون عن عبادة الله، وبيان وظائفهم التي كلفوا بها، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾

[الصافات: ١]

٦- سورة (ص):

سُمِّيت بـ (ص) بحرف من حروف الهجاء للإشادة بالكتاب المعجز الذي تحدى الله به الأولين والآخرين، قَالَ تَعَالَى: ﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ [ص: ١-٢].

٧- سورة (الزمر):

سُمِّيت سورة (الزمر)؛ لما ذكر فيها من زمرة السعداء من أهل الجنة وزمرة الأشقياء من أهل النار، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾

[الزمر: ٧٣]

٨- سورة (غافر):

سُمِّيت سورة (غافر)؛ لأن الله تعالى ذكر هذا الوصف الجليل الذي هو من صفات الله الحسنی فی مطلع السورة الكريمة: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾ [غافر: ٣]، وتسمى بسورة (المؤمن) لذكر قصة مؤمن آل فرعون.

٩- سورة (فصلت):

سُمِّيت بـ (فصلت)؛ لأن الله تعالى فصل فيها الآيات، ووضح فيها الدلائل على قدرته ووحدانيته، وأقام البراهين القاطعة على وجوده وعظمته وخلقه لهذا الكون البديع قَالَ تَعَالَى: ﴿كَتَبْتُ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ﴾ [فصلت: ٣].

١٠- سورة (الشورى)؛

سُميت بـ (الشورى)؛ تنويهاً بمكانة الشورى في الإسلام، وتعليماً للمؤمنين أن يقيموا حياتهم على هذا النهج الأمثل الأكمل في حياة الفرد والمجتمع **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ يَنفَعُهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الشورى: ٣٨]**.

١١- سورة (الزخرف)؛

سُميت سورة (الزخرف)؛ لما فيها من التمثيل الرائع لمتاع الدنيا الزائل وبريقها الخادع بالزخرف اللامع الذي ينخدع به الكثيرون، مع أنها لا تساوي عند الله جناح بعوضة، **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [الزخرف: ٣٥]**.

١٢- سورة (الدخان)؛

سُميت سورة (الدخان)؛ لأن الله تعالى جعلها آيةً لتخويف الكفار، حيث أصيبوا بالقحط والمجاعة بسبب تكذيبهم للرسول **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** وبعث الله عليهم الدخان حتى كادوا يهلكون ثم نجاههم بعد ذلك، **قَالَ تَعَالَى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ [الدخان: ١٠]**.

١٣- سورة (الجاثية)؛

سُميت سورة (الجاثية)؛ للأهوال التي يلقاها الناس يوم الحساب، حيث تجثو الخلائق من الفزع على الركب في الحساب ويغشى الناس من الأهوال ما لا يخطر على البال، **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية: ٢٨]**.

١٤- سورة (الأحقاف)؛

سُميت سورة (الأحقاف)؛ لأنها مساكن (عاد) الذين أهلكهم الله بطغيانهم وجبروتهم، وكانت مساكنهم بالأحقاف من أرض اليمن، **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَذْكُرْ أَهْلَ عَادٍ إِذْ أَنْذَرْنَاهُمْ بِالْأَحْقَافِ﴾ [الأحقاف: ٢١]**.

١٥ - سورة (الفتح)؛

سُمِّيتْ سورة (الفتح)؛ لأن الله تعالى بشر المؤمنين بالفتح المبين، قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: ١].

١٦ - سورة (الحجرات)؛

سُمِّيتْ سورة (الحجرات)؛ لأن الله تعالى ذكر فيها حرمة بيوت النبي ﷺ وهي الحجرات التي كان يسكنها أمهات المؤمنين الطاهرات رضوان الله عليهن، قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَدَّؤُنكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾

[الحجرات: ٤]

١٧ - سورة (الطور)؛

سُمِّيتْ سورة (الطور)؛ لأن الله تعالى بدأ السورة الكريمة بالقسم بجبل الطور الذي كلم الله تعالى عليه موسى ﷺ، ونال ذلك الجبل من الأنوار والتجليات والفيوضات الإلهية ما جعله مكانًا وبقعة مشرفة على سائر الجبال في بقاع الأرض، قَالَ تَجَالَى: ﴿وَالطُّورِ ۝١ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ﴾ [الطور: ١-٢].

١٨ - سورة (الحديد)؛

سُمِّيتْ سورة (الحديد)؛ لذكر الحديد فيها وهو عدة الإنسان في السلم والحرب، وعدته في البنيان والعمران فمن الحديد تبنى الجسور الضخمة، وتشاد العمائر وتصنع الدروع والسيوف والرماح، وغيرها، قَالَ تَجَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾ [الحديد: ٢٥] (١).

(١) «المهارات الفنية لمعلم القرآن الكريم»، لمعد الكتاب ص: ٣٧ [لم يطبع].

خامساً - التمهيد بذكر فضائل السور

يستفتح المعلم الدرس بتهيئة أذهان الطلاب من خلال ذكر سبب نزول الآية، ومن أمثلة ذلك:

١ - ما فضل سورة الفاتحة ؟

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟!»، فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؛ فَذَكَرْتُهُ؛ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ» البخاري [٤٧٠٣].

٢ - ما فضل سورة خواتيم سورة البقرة ؟

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ يَقِصُّنَا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ، لَمْ يَفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ؛ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ» فَقَالَ: «هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ، لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلِّمْ» وَقَالَ: «أَبَشِّرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيَتْهُمَا، لَمْ يُؤْتِيَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهَا، إِلَّا أُعْطِيَتْهُ» مسلم [٨٠٦].

٣ - ما فضل سورتي البقرة وآل عمران ؟

عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ، تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَالْإِنْشَاءُ عِمْرَانُ» وَضَرَبَ كَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ، مَا نَسِيَتْهُنَّ بَعْدُ قَالَ: «كَانَتْهُمَا عِمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ أَوْ كَانَتْهُمَا حِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ مُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا» مسلم [٨٠٥]، ظُلَّتَانِ: السحابة،، شَرْقٌ: ضياء ونور.

٤- ما فضل سورة الكهف؟

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنْ حَيْثُ قَرَأَهَا، مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ» رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، [٩٥٤]، وفي رواية: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ كَانَتْ لَهُ نُورًا، مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ» وانظر «إرواء الغليل» (٣ / ٩٤).

عن النواس بن سميان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حديث الدجال أنه قال: «فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ» مسلم [٢١٣٧].

٥- ما فضل سورة تبارك؟

عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سُورَةُ تَبَارَكَ هِيَ الْمَانِعَةُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» رواه الحاكم. وانظر «صحيح الترمذي» [١٤٧٥].

٦- ما فضل سورة الإخلاص؟

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، يُرَدِّدُهَا؛ فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

البخاري [٥٠١٤]

٧- ما فضل ألم هو ذتين؟

عن عقبه بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أُنْزِلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرِ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟!» ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾»^(١).

مسلم [٨١٤]

(١) «زاد الذاكرين في الأذكار والأدعية الصحيحة»، (ص: ٨٨-٨٩).

سادسًا١- التمهيد من خلال غرس القيم

إذا علم المعلم أن رسالته من أشرف الرسائل، وأن له أثرًا مباشرًا في تعديل سلوك الطلاب، سعى حثيثًا على تبني تربية النشء والأخذ بنواصيهم للبر والتقوى، ومعالجة السلبيات.

أمثلة:

ملاحظة المعلم امتداد يد بعض الطلاب إلى حاجة الغير، وهو يقرأ قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢٧]، يُمكن له أن يصل إلى ما يريده من خلال بيان فضل أهل التقوى، ثم يربط بين تقبل الدعاء وطيب الطعام، فمن علامات التقوى: أكل الحلال، ثم يتابع بعض السلوكيات الحميدة مع التشجيع والثناء فمن ذلك:

١- مَنْ صلى الفجر في جماعة؟ لأن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.

٢- مَنْ صلى العشاء في المسجد؟ فالمسجد عماد التقاء الرفقة الصالحة.

٣- مَنْ قال أذكار الصباح؟ فهي سبب في حفظ الإنسان من الشيطان.

٤- مَنْ قرأ جزءًا من القرآن؟ فقراءة القرآن تزيد الإيمان.

وقد ذكر الدكتور إبراهيم رمضان الديب عشرة نماذج لمنظومة القيم المدرسية هي: [قيمة تقدير الذات، والتعاون، وإدارة الوقت واستثماره، وبر الوالدين، والطموح، والحوار، والتفوق، والحياء والعفة، والصداقة والأخوة]^(١).

(١) «أسس ومهارات بناء القيم التربوية، وتطبيقاتها العملية»، (ص: ١٥١).